

بحار الأنوار

[60] ويؤيده ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألته عن هذه الآية قلت: " وإِمامٌ مِّمَّ نوره " قال " يريدون ليطفئوا نور إِمامٍ بأفواههم " : ولاية أمير المؤمنين عليه السلام " وإِمامٌ مِّمَّ نوره " : الامامة لقوله عزوجل " الذين آمنوا بإِمامٍ ورسوله والنور الذي أنزلنا " (1) والنور هو الامام قلت له: " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق " قال: هو الذي أمر إِمامٍ رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت: " ليظهره على الدين كله " قال: على جميع الاديان عند قيام القائم لقول إِمامٍ تعالى " وإِمامٌ مِّمَّ نوره " بولاية القائم " ولو كره الكافرون " بولاية علي قلت: هذا تنزيل ؟ قال: نعم، أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل. 58 - كنز: محمد بن العباس، عن أحمد بن هوزة، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد إِمامٍ بن حماد، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد إِمامٍ عليه السلام عن قول إِمامٍ تعالى في كتابه " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون " فقال: وإِمامٍ ما انزل تأويلها بعد قلت: جعلت فداك ومتى ينزل ؟ قال: حتى يقوم القائم إن شاء إِمامٍ فإذا خرج القائم لم يبق كافر ولا مشرك إلا كره خروجه حتى لو كان كافر أو مشرك في بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مؤمن في بطني كافر أو مشرك فاقتله قال: فينحيه إِمامٍ فيقتله. فر: جعفر بن أحمد معنعنا، عن أبي عبد إِمامٍ عليه السلام مثله وفيه لقاتل الصخرة: يا مؤمن في مشرك فاكسرنى واقتله. 59 - كنز: محمد بن العباس، عن أحمد بن إدريس، عن عبد إِمامٍ بن محمد عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربعي أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول: " هو الذي أرسل رسوله " الآية أظهر ذلك بعد ؟ كلا والذي نفسي بيده حتى لا يبقى قرية إلا ونودي فيها بشهادة أن لا إله إلا إِمامٍ وأن محمدا رسول إِمامٍ بكرة وعشيا. (1) التغابن: 8.

(*)